

إتجاه

عبدالله المعفاني

يتواصل في العدد القادم

ما رأي الرئيس بعجرفة الوجيه



ليس بخاف على أحد أن وزير المالية الإصلاحية صخر الوجيه قد اعتاد على رفض مجموعة من الأوامر الرئاسية بحجج مختلفة وواهية أما ما يزيد الطين بلة أن هذا الوزير الوجيه يفاخر في مجالسه الخاصة برفضه

المكرر تنفيذ أوامر فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.. أما أسوأ ما في هذا الأمر هو أن «الوزير الوجيه» ينفذ أوامر الرئيس الخاص بحزب الإصلاح دون تردد.. أما بقية التوجيهات واصحابها الذين هم من خارج الإصلاح فقد حفيظ من متابعة مستحقاتهم عند الوجيه فما رأي رئاسة الجمهورية.

الزهيري.. سلامات



الاستاذ أحمد محمد الزهيري عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التنظيمية للمؤتمر سيخضع يوم غدٍ الثلاثاء لإجراء عملية جراحية في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت.. دعواتنا للاستاذ القدير بالشفاء العاجل وأن تكمل العملية بالنجاح ويعود إلى أرض الوطن بصحة وعافية ليواصل مهامه الوطنية والتنظيمية والبرلمانية بنفس الهمة العالية التي لم تغادره حتى في أحرج الأوقات.. وسلامات!!

الإصلاح ينقلب على الديمقراطية

وبالتالي يشغل المحافظون مع الهيئات الاستشارية الإصلاحية المعنية من قبلهم.. هذا الأمر خطير ولا ينبغي السكوت عنه لأن تهميش الإصلاح لدور المحاميل المحلية المنتخبة يعد بمثابة انقلاب على الديمقراطية واستخفافاً بالمواطنين الذين منحوا أصواتهم في آخر انتخابات محلية جرت في سبتمبر ٢٠٠٦م.

القتل بالحصبة برعاية جمال بن عمر



في رسالة تفصح مزاعم السيد جمال بن عمر مبعوث الأمم المتحدة عن حقيقة المعرفين الحقيقيين للمبادرة، وتؤكد بشاعة صنته أمام ما يتعرض له المواطنون اليمنيون من قتل واستعباد وتمييز وعنصرية والتي كان آخرها ما تعرض المواطن عبده سعد قطمان من أبناء مدينة زيد محافظة الحديدة الأسبوع قبل الماضي والذي يعمل بسرويس شارع مازدا في منطقة الحصبة، من جريمة قتل بشعة من قبل ثلاثة من مرافقي صادق الأحمر حيث قاموا بضربه بأعقاب البنادق حتى الموت. مستكثرين عليه بطلقة رصاص لإزهاق روحه، ولكنهم ولتأكيد الأمان في سادية هذه المليشيات فقد ظلوا يضربونه حتى الموت، على خلفية مشادات بينهم وبينه أثر رفضهم دفع أجرة غسل للسيارة التابع لهم.

في رسالة تفصح مزاعم السيد جمال بن عمر مبعوث الأمم المتحدة عن حقيقة المعرفين الحقيقيين للمبادرة، وتؤكد بشاعة صنته أمام ما يتعرض له المواطنون اليمنيون من قتل واستعباد وتمييز وعنصرية والتي كان آخرها ما تعرض المواطن عبده سعد قطمان من أبناء مدينة زيد محافظة الحديدة الأسبوع قبل الماضي والذي يعمل بسرويس شارع مازدا في منطقة الحصبة، من جريمة قتل بشعة من قبل ثلاثة من مرافقي صادق الأحمر حيث قاموا بضربه بأعقاب البنادق حتى الموت. مستكثرين عليه بطلقة رصاص لإزهاق روحه، ولكنهم ولتأكيد الأمان في سادية هذه المليشيات فقد ظلوا يضربونه حتى الموت، على خلفية مشادات بينهم وبينه أثر رفضهم دفع أجرة غسل للسيارة التابع لهم.



بن عمر وعراقيل الزعيم!

محمد أنعم

شهد العالم في مثل هذا الشهر من عام ٢٠١١م أول عملية انتقال سلمي للسلطة في اليمن على مستوى دول المنطقة حيث سلم الزعيم علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية للاخ المناضل عبدربه منصور هادي بعد إجراء انتخابات رئاسية مبكرة دعا إليها الزعيم في محاولة لتجنب اليمن السقوط في مستنقع الحرب الأهلية.

قبل عام سلم الزعيم كل قوة الدولة وقدم تنازلات لاحصر لها حرصاً على عدم ارقاة قطرة دم يمني.. سلم السلاح.. سلم المال.. سلم الاعلام، وغير ذلك ولم يتشبث بحقه الدستوري في الرئاسة أو لم يستغل جريمة النهدين ليصفي خصومه وهو يدرك يقيناً أن علي محسن لايمتلك إلا ١٢٣ عربية مدرعة في الفرقة الأولى مدرع ٣ خارجات عن الخدمة والإصلاح لا يستطيع أن يقف أمام كتيبة الحرس الجمهوري وكذلك مليشيات الحصبة لا تستطيع أن تقف أمام ميدي النجدة.. غير انه يؤمن أن كل منتسبي الفرقة وغيرها هم أبناءه وكذلك مليشيات الحصبة- أيضاً.

قبل عام وفي مثل هذا الشهر تماماً توجع الزعيم عهده المطرز بالمنجزات العظيمة بتجسيد حقيقة التبادل السلمي للسلطة وعبر ارادة الشعب، فقط سلم الرئاسة وعلم الجمهورية اليمنية للاخ المناضل عبدربه منصور هادي يوم ٢٧ فبراير ليتولى مسؤولية رئاسة الجمهورية، فيما عاش هو إلى منزله بعد ان سلم الوطن إلى أيادي أمانة وأمانة. كما كان يؤكد على ذلك دائماً في خطابه وأحاديثه الصحفية خلال الأزمة وقبلها.

ان التاريخ سيسجل هذا الانتصار العظيم في أروع صفحاته خصوصاً وقد ظل الزعيم وهو يتلقى العلاج بالخارج وتحديداً في أمريكا يشهد على إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة وانتخاب الاخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية حرصاً على تنفيذ المبادرة الخليجية وأليتها وسلامة وأمن اليمن واليمنيين والمخالفات على منجزات الشعب اليمني التي تحققت خلال ثلاثة عقود. ولقد حرص شخصياً أن يصيغ نصوص المبادرة واليها حتى لا تتعرض مكاسب الثورة اليمنية والوحدة للانتكاسة أمام المشروع الانقلابي الذي فشل الاخوان والشموليون في تنفيذه.

غير أن بيان مجلس الأمن الصادر الجمعة وإيراد اسم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام كعقرب للتلويح به ليوحه الاتهام بطلاناً لأكثر من عشرين مليون يمني.. فالرسالة موجهة لكل أعضاء وأنصار المؤتمر وحلفائهم وكل المواطنين الذين يقفون ضد مشروع دولة «المتخالفين» بدعوى التغيير.. وإذا كان بيان مجلس الامن قد عجز عن ذكر العراقيل المزومة وحقيقة تعارضها من بنود المبادرة واليها.. فهذا في حد ذاته يعكس اعلان وفاة المبادرة الخليجية واليها من قبل جمال بن عمر الذي صاغ مشروع البيان في قطر.. وفي طياته رسالة واضحة موجهة من قطر إلى الرياض.. هذا إذا لم تكن الرسالة موجهة من جمال بن عمر إلى جميع رعاة المبادرة.

وما يؤكد هذه الحقائق هو أن دول مجلس التعاون الخليجي حتى الآن لم تحدد موقفاً من البيان وبمعنى اصح ان هناك ثماني دول من الدول العشر الزراعية والمبادرة الخليجية واليها لم تحدد موقفاً بعد عدا بريطانيا وأمريكا، مايشير ان البيان دبر بليل، ولعل تأخير اعلان موقفهم طوال هذه الأيام يؤكد ان ثمة اشياء تحدث خلف الكواليس ومحاولات مجموعة لافشل المبادرة الخليجية والتي أضحت شبه معطلة بسبب نفرد جمال بن عمر في تفسيرها وعدم حياديته في تطبيقها وتعامله معها بمزاجية وتفكير غير سوي.

وإذا كان الشارع اليمني يشعر بالاضطراب والاستياء فمن حقه ذلك خصوصاً وهو يدرك تماماً وضعه وسفاهة الدول العشر ان صنعاء مازالت مقسمة إلى ثلاثة أقسام وان المليشيات المسلحة لاتزال تتمرس في الحصبة والفرقة الأولى مدرع تواصل احتلالها للمدارس والجامعات.. ويرفض علي محسن القبول بقرار الهيكله للجيش الذي لايزال منقسماً.. وفي ذات الوقت يتم تجنيد مائتي ألف متطرف كما تم اقصاء أكثر من ثلاثة آلاف كادر وطني مؤهل من الوظيفة العامة، وتطال أعمال التخريب- المدعومة والممولة من المشترك- الكهراء وأنابيب النفط والغاز وغيرها.

وبرغم كل هذا فقد ظل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر يقاوم الآمه ويقف وقفة الأبطال ويوجه المؤتمر وأعضاءه وأنصاره بتقديم المزيد من التنازلات من أجل اليمن واليمنيين.

صودرت مستلكات المؤتمر الشعبي العام وأحرقت مقراته وأصبح مقره الرئيس مكاناً مستأجراً.. وهو يرفع صوته عالياً ويؤكد على أهمية دعم جهود الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية من أجل اخراج اليمن من الأزمة.

لقد ظل متمسكاً بتنفيذ المبادرة وحرصاً على الحوار والالتزام بقرارات رئيس الجمهورية ورفض العنف وأعمال التخريب والتقطع وكذلك ترويج الاشاعات الاعلامية وظل همه الأول في كل الاجتماعات التي ترأسها اللجنة العامة وقيادات احزاب التحالف الوطني هو التمسك بإنجاح المبادرة والتسوية السياسية دون عراقيل.. فغن أية عراقيل إذا يتحدث بها جمال بن عمر.. وما هي ولماذا لم يقدم ذلك بالأدلة!!

يبدو ان ثمة صفقة تتننق تتقف من وراء كل هذا وليس أكثر.. وما يجب الإشارة اليه هو انه في آخر اجتماع للجنة العامة والأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام كان قد طلب الزعيم الاذن من اللجنة العامة للسفر لاستكمال علاجه في المملكة العربية السعودية حرصاً منه على انجاح الحوار الوطني..

ومع ذلك لا بد من التأكيد هنا ان تزامن بيان مجلس الامن الدولي وتقرير منظمة هيومن رايتس الاسبوع الماضي كلها تؤكد ان ثمة اشياء وراء الأكمة. ولقد رفض الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر ادراج اسمه ضمن قائمة ممثلي المؤتمر للحوار الوطني حتى لا يتخذ أعداء الحوار والديمقراطية ذلك ذريعة لعرقلة الحوار.

للاسف حتى بهذه الأدلة والبراهين فما زال جمال بن عمر يصر على نقل تجربة جنوب افريقيا إلى اليمن بدون خجل.

benanaam@gmail.com

مناشدة لإنقاذ رائد الفن التشكيلي في اليمن



ويعد الفنان الكبير عبدالجبار نعمان أحد أهم رواد الفن التشكيلي المعاصر في بلادنا، وتزدان صالات عدد من مؤسسات الدولة ومنها القصر الجمهوري بعدد من جدارياته التي تعد ملمحاً بارزاً من الملامح اليمنية في التشكيل المعاصر، البيت اليمني للموسيقى والعديد من الفعاليات الوطنية يطالبون الحكومة وفي المقدمة وزارة الثقافة التحرك لإنقاذ أبرز مؤسسي الفن التشكيلي في بلادنا..

أصائل اليسار



الإصلاح يقدوم ما تبقى من احزاب المشترك بعد الخروج الصامت لحزبي القوى الشعبية والحق وهو أمر معروف لكن غير المعروف هو كيف يقبل الاشتراكي والناصري دور التابع للإصلاح مع أن المثل يقول: «لا تجعلوا أصائل اليسار تمشي وراء...»!!!

أما أن الأوان للاشتراكي والناصري أن ينتفضا على هيمنة الإصلاح على المشترك «قطاره للوصول إلى السلطة»..

الوسوسة في الشيخوخة باسندوه.. أنموذجاً!

بسم الله الإرياني هناك حقيقة نفسية لا بد من أن يعلم بها الجميع وهي تظهر بأجل صورها عندما يوجد الممن في حضرة الشباب فإنه يحس بالاعتراب الشديد بل وبالتخلف الثقافي وبالعجز من ملاحقة أحاديثهم وما توكله أسنتهم من مصطلحات وما يخوضون فيه من موضوعات تروق لهم ولا تروق له بل ولا علم له بأطرافها بل تجده عندما يجلس مع الشباب يجلس مستحياً ليس تأدب ولكن متملئاً بالوسواس المسيطرة على كل أنحائه، ويزيد من شدة شعوره بالاعتراب ذلك البلاء الذي ألم به في التفكير وجعله بطيء سواء في تفكيره أو في اتخاذ القرارات وكأنه حمل له (ويندوز XP) هذا يجيب على كثير من التساؤلات التي تطرح لماذا يتعامل مع الشباب هكذا؟ فلا غرابه في ذلك فهذه الشخصية عادة تشتمل من كلمة شباب لأنهم يذكرونه بشيء سلب منه (شبابه) ويحسونه بالضعف لأن الشباب رمز للقوة، ويشعرون بأنه مسيس ومسير ليس إلا، ولهذا لا غرابه من هذا التصرف نحو الشباب أو نحو النظام السابق الذي جعل منه ما هو عليه اليوم، بل نحو نفسه من خلال تصرفاته وقراراته التي ليس من إختصاصه فاليشيخ باسندوه لديه أنقسام خطير مع ظهور كثير من الأعراض المرضية(الوسواس) إلى وقع في الحلقة البقينية التي تخرج الفرد من دائرة الاختيار إلى دائرة الوقوع على خيار واحد وهي الوسوسة التي تجعل الفرد يظن بعقد مقارنات بين خيارات الماضي (الذي ثار عليه... وزبطها نعمه)، وبين واقعه المرير الذي جعله بين مطرقة الجنرال وسندان المنيح، وشيخوته التي دامته وعطلت كل قواة ورفضت عليه كثير من الوسواس... والحديث بقية.

* معيد بقسم الدراسات النفسية جامعة إب

بداية لا بد أن نعرض لبعض النقاط المهمة إزاء الشيخوخة حتى نستطيع بعد ذلك أن نبين العلاقة بين مرض الوسوسة والمرحلة العمرية التي وصل إليها الفرد، فكلمة «شيخوخة» يمكن أن تستخدم لمعنيين: المعنى الأول متعلق بالعمر الذي يمر به أي شخص أي الشخص بعد الخمسين سنة يعتبر بهذا المعنى قد بدأ ينخرط في مرحلة الشيخوخة، أما المعنى الثاني لهذه الكلمة فهو المعنى المرضي حيث تعتبر الشيخوخة بمثابة مرض قد يصيب الشخص في أي مرحلة من مراحل عمره، لكن علاقة الأمراض النفسية بالشيخوخة ليست علاقة سببية بل هي علاقة عارضة، أي أن التقدم في السن لا يسبب المرض النفسي بل الإصابة بالمرض النفسي بعد من ضمن الأعراض الجانبية التي من الممكن أن تتوأكب مع التقدم في السن، فالمسألة هنا تشبه علاقة الصلح بالشيخوخة أو «علاقة البصل بالدوم»، أي عندما تشتري البصل من السوق لا يوجد أي مشكلة في الغدد الدمعية، لكن عندما تقطع البصل هنا تبدأ الدموع بالسقوط، وكذلك الشيخوخة لا تسبب الصلح ولكنها تتوأكب معه في أغلب الحالات مع احترامي لأصحاب الصلعات الشريفة والوطنية والذين يستحقون مني «بوسة» على صلعاتهم، فالصلح والشيخوخة ليست صفة ذميمة أو بيحة، وإنما ما يرافقها من أمراض كالوسوسة المربوطة بالشيخوخة وهي أخطرها، فهناك شيخوخات وليس شيخوخة واحدة، فثمة شيخوخة جسمية، وبيولوجية، وجدانية «الدعة الشجي»، وشيخوخة عقلية، ولفغوية «شاه... زرقه!!» وشيخوخة سياسية، وكل هذه المعاني المتباينة للشيخوخة تصب في اتجاه واحد إلا وهو الامتناع على التطور والنماء والرقي والاتجاه نحو التدهور والهدم، ولهذا سوف نعرض في هذه الحلقة بعض الجوانب النفسية لدى الرجل العجوز أو الممن ومدى ارتباط كل جانب بأعراض الوسوسة وهي من حيث: «فقدان اللياقة الكلامية»، واقعياً أن الكلام يتصل اتصالاً مباشراً بصحة الأسنان، ولكن الشيخوخة غالباً ما تأتي على الأسنان أو على بعضها مما يسبب اختلاط الحروف وتشويه مخرجاها ومعانيها هذا من الناحية العضوية حتى وأن تدخل الطب بعلاج ذلك الفقدان، أما من الناحية الوظيفية

أو النفسية أن صح التعبير فإن علاج البذاءات والألفاظ النابية التي ترافق السن الطاعن لا يمكن علاجها، وكما قال الشاعر (إلا الحماقة أعيت من يداؤها) فمهما تجمل وتصور لا بد من زلة لسان تعري ما كتبه شيخوخته المُسنه، وتوجيه الإساءات من باب الانتقام من المرحلة التي أوصلته إلى ما هو عليه وتعميم ذلك على كل المحيطين به وخير دليل على ذلك النموذج الحي الذي ظهر في الماضي القريب وهو رئيس حكومتنا الذي أستفز المؤيدين له قبل المعارضين بقوله للشباب في ما يسمى مؤتمر حقوق الإنسان... مع احتراماتي التي أوصلته إلى ما هو عليه وعندما زرقه، فهذا نموذج وصورة لرجل هرم لا يستطيع استخدام عقله في إدارة المعركة السياسية وإنما أعضابه وسلاحه السب والشتم، وما يدل على ذلك إلا على شخصية لا تتسم بالاتزان ولا بالبصيرة بل شخصية متأزمة نفسياً ووطنياً، أما من الناحية الفسيولوجية فتفسر هذه الألفاظ أنها ناتجة عن انقسام بين العقل الظاهر أو الباطن والهاز السعي والنطقي، مما يؤدي إلى خفكان هذا العجز في تحقيق اتصال سليم بالأخرين، ومايزيد الطين بله ردد أفعال الأخرين نحو البذاءات التي تصدر منه، خاصة عندما أشعره المقربون إليه بعملته الشنيعة التي يتوجب عليها إقائلته بل محاكمته مالم ضرورة الاعتذار للشباب وللشعب كامل مما يحتقر ذاته ويزداد حقداً على الأخرين، وبين الإحتقار والحقد الذي يدفعه إلى الأزمات في أحضان الوسوسة لأنه غارس في ذهنه فكرة واحدة وهي ذاتيته المفقودة وأنيته التي صارت مهزوزة في أنظار الكثير، مما يؤدي إلى إصابته بالتشاؤم والفرح والقلق والتوجس وشدة الخوف من ماضيه الذي ثار عليه(التشفي)، فتظهر له